

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة إقتصادية لمستقبل صادرات البرتقال المصري

د/ عبدالعزيز مصطفى عبدالعزيز حسان

مدرس الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة بالقاهرة- جامعة الأزهر

المستخلص

بيانات البحث

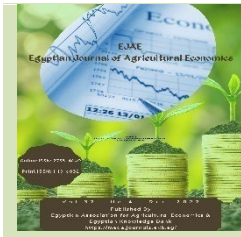
استلام 2023/11/5
قبول 2024/1/7الكلمات المفتاحية:
سعر الصرف -
التحليل البيئي- تحليل
السوات

تعد الموالح من أهم محاصيل الفاكهة التصديرية التي تلعب صادراتها الدور الهام في الميزان التجاري. وبلغت قيمة متوسط الصادرات الكلية خلال الفترة (2017-2021) حوالي 508 مليار جنيه بينما متوسط الصادرات الزراعية حوالي 88,8 مليار جنيه بما يمثل 17,5% من قيمة الصادرات الكلية، ويعتبر البرتقال من أهم أصناف الموالح المزروعة في مصر، حيث تمثل المساحة المزروعة منه حوالي 60% من جملة المساحة المزروعة بالموالح، ويمثل إنتاجه حوالي 65% من جملة إنتاج الموالح في مصر، واستهدف هذا البحث التعرف على أهم الأسواق التصديرية للموالح المصرية، واعتمد البحث على التحليل الوصفي والكمي للبيانات مستخدماً بعض الأدوات الإحصائية معتمداً على ما جاء في البيانات الأولية لعمل تحليل بيئي للوصول إلى نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه صناعة تصدير البرتقال في مصر، والعمل على تحليل نقاط الضعف إلى نقاط قوة للبيئة الداخلية، والفرص إلى تهديدات للبيئة الخارجية.

الباحث المسنول: د. عبدالعزيز مصطفى عبدالعزيز حسان

البريد abdelazyzgobara@gmail.com

© The Author(s) 2023.



Available Online at EKB Press
Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

An Economic study of The Future of Egyptian Orange Exports

Pr/ Abdelaziz Moustafa Abdelaziz

Agricultural Economics teacher-Faculty of agri-Al Azhar university

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received: 5-11-2023

Accepted: 7-1-2024

Keywords:

Exchange rate -
environmental
analysis - SWOT
analysis

Citrus fruits are among the most important export fruit crops, whose exports play an important role in the Egyptian trade and agricultural commodity balance. The average value of total exports during the period (2017-2021) amounted to about 508 billion pounds, while the average agricultural exports amounted to about 88.8 billion pounds, representing 17.5% of the value of total exports. Oranges are considered one of the most important citrus varieties grown in Egypt. The increase in inflation, and the high rate of unemployment. The results concluded that the most important countries competing for Egypt in exporting oranges are (Spain, South Africa, Morocco, and Turkey), while the most important importing countries for Egyptian oranges are (Netherlands, China, Bangladesh, Russia, UAE, and Saudi Arabia). The research recommended the following, and work to convert weaknesses into strengths of the internal.

Corresponding Author: Dr. Abdelaziz Moustafa Abdelaziz

Email: abdelazyzgobara@gmail.com

© The Author(s) 2023.

مقدمة:

تهتم السياسات الاقتصادية الزراعية المتعاقبة والحالية بقضية تنمية الصادرات الزراعية باعتبارها ذات اولوية خاصة للاقتصاد المصرى. وذلك لمحاولة سد العجز فى الميزان التجارى وتوفير فائض من العملات الاجنبية اللازمة لمواجهة الطلب المتزايد على واردات الغذاء، وخلق فرص عمل لخفض نسب معدلات البطالة فى المجتمع المصرى حيث أن إنتاج الموالح المصرية ليس لتحقيق الطلب الاستهلاكى فقط، ولكن وسيلة هامة لتحقيق جزء هام وأصيل من الأهداف التصديرية والحصول على العملات الاجنبية⁽¹⁾.

تعد الموالح من أهم محاصيل الفاكهة التصديرية التى تلعب صادراتها الدور الهام فى الميزان التجارى والميزان السلعى الزراعى المصرى، حيث بلغت قيمة متوسط الصادرات الزراعية حوالى 88,8 مليار جنيه تمثل 17,5% من قيمة الصادرات الكلية والتي تبلغ خلال الفترة (2017- 2021) حوالى 508 مليار جنيه.

وبلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال لنفس الفترة 8,6 مليار جنيه ويمثل نحو 9,7% من قيمة الصادرات الزراعية الكلية لذلك فان الاهتمام بتوجيه اقصى كمية ممكنة من الموالح الى الأسواق الخارجية بعد توفير الاحتياجات الاستهلاكية والتصنيعية منها محليا قد يكون من أهم الآليات اللازمة لتحقيق سياسات تصديرية ناجحة.

وتشتمل الصادرات المصرية من الموالح على العديد من الاصناف التى تصدر بصورة طازجة والتي من اهمها البرتقال(ابوسرة، الصيفي) واليوسفى (موركت، ودانسي، وكالمنتينا) والليمون المالح (الأضاليا، البنزهير) والجريب فروت وغيرها من اصناف الموالح الاخرى، وتم اختيار البرتقال على انه الصنف الاساسي فى صادرات الموالح المصرية.

مشكلة البحث

تواجه الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة وصادرات الموالح على وجه الخصوص العديد من التحديات والصعوبات التي أدت إلى تراجع كميات الصادرات وعلى الرغم من أن التوقعات كانت تشير إلى زيادة الكميات المصدرة من البرتقال بعد تحرير سعر الصرف ولكن الواقع هو تراجع الكميات المصدرة وعدم معرفة الأسباب الحقيقية لذلك هل هي انخفاض جودة المنتج أو تناقص الكميات المنتجة أم ارتفاع تكاليف الإنتاج.

هدف البحث

استهدف البحث التعرف على أهم الأسواق التصديرية للموالح المصرية، في ظل الظروف المناخية المختلفة خاصة في أهم الدول المنافسة، والأثر في الأسعار والكميات التصديرية للدول المستوردة، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه تصدير الموالح إلى أهم الأسواق التصديرية الواعدة، ووضع رؤية لصادرات الموالح المصرية في الأسواق الخارجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدم البحث أساليب التحليل الوصفية والكمية، حيث اعتمد على أساليب التحليل الوصفي البسيط مثل النسب المئوية والمتوسطات، ومؤشرات الأسعار النسبية والنصيب السوقى ونسب اختراق السوق وغيرها، كما اعتمدت على أساليب التحليل الكمي مثل استخدام التحليل البيئي فى اقتراح لاستبدال نقاط الضعف إلى قوة والتحديات إلى فرص.

وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة، وغير المنشورة، والتي تصدر من الجهات المختصة مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى.

ما اعتمد هذا البحث على إجراء استبيان⁽³⁾ لعينة عشوائية طبقية من عدد 20 شركة من الشركات العاملة فى مجال التصدير الزراعى وهي التي قامت بإنشاء نظام تكويدي للتصدير إلى بعض الأسواق التي تشترط ذلك، ويبلغ عدد هذه الشركات حوالي 87 شركة تصدير وهيئة تمثل حوالي 23% من اجمالى هذه الشركات، وتم تصميم استمارة استبيان لتنفيذ هذا الغرض تتضمن أسئلة عن المشاكل والمعوقات التي تواجه تلك الأنشطة الإنتاجية والتجارية لتلك الشركات عند تصديرها للزروع المصرية إلى هذه الأسواق.

نتائج البحث

تقوم مصر بتصدير بعض الاصناف من الموالح مثل البرتقال واليوسفى والليمون الحامضى والجريب فروت طبقا لما تشير اليه البيانات المتاحة من الهيئات والمنظمات الاقتصادية المختلفة وباستعراض هذة البيانات يوضح تغيرات واضحة فى كمية الصادرات وهذا يمكن أن يشير الى وجود بعض المشاكل التصديرية فى حالة تراجع الصادرات فى بعض السنوات او كلها والتي تكون ناجمة عن تطبيق سياسات تصديرية غير مستقرة وغير مناسبة لتنمية صادرات الموالح.

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول البرتقال:

يعتبر البرتقال من أهم أصناف الموالح المزروعة فى مصر، حيث تمثل المساحة المزروعة منه حوالى 60% من جملة المساحة المزروعة بالموالح، ويمثل إنتاجه حوالى 65% من جملة إنتاج الموالح فى مصر، وعلى الرغم من التوسع فى زراعة البرتقال فى الأراضى الجديدة بالاضافة إلى زيادة الإنتاجية الفدانية، إلا أنه لوحظ انخفاض الأهمية النسبية للصادرات من البرتقال بالنسبة للإنتاج، وربما يرجع ذلك إلى عدد من العوامل التي تؤثر فى صادراته إلى الأسواق الخارجية كمواصفات الجودة وتزايد الطلب المحلي، وارتفاع الأسعار المحلية، والأسعار العالمية مما يؤثر على أسعار المستلزمات اللازمة للتصدير، وعدم إجراء التعاقدات التصديرية فى التوقيت المناسب.

وبدراسة المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول البرتقال فى مصر خلال الفترة (2005-2021) يتضح أنه بالنسبة للمساحة التي تم تخصيصها لزراعته فقد زادت من حوالى 224,4 ألف فدان عام 2005، إلى حوالى 378,1 ألف فدان عام 2015 كحد أقصى وبمتوسط عام خلال الفترة (2005- 2020) بلغ حوالى

317,7 ألف فدان. وقد بلغت هذه المساحة حدها الأدنى عام 2005 بحوالي 224,4 ألف فدان، كما توضح ذلك بيانات الجدول (1).

جدول (1) : تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول البرتقال في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2021 – 2005)

السنوات	المساحة المثمرة ألف فدان	الإنتاج ألف طن	إنتاجية الفدان طن/ فدان	الاستهلاك المحلي ألف طن
2005	224,4	1940	8,7	1042
2006	236,4	2120	9	1087
2007	248,5	2055	8,3	1035
2008	261,8	2138	8,2	986
2009	296,4	2372	10,1	999
2010	314,1	2401	9,9	1067
2011	333,8	2577	9,8	1137
2012	355,9	2786	9,8	1137
2013	374,6	2855	9,5	1100
2014	370,1	3136	10,4	1112
2015	378,1	3351	10,7	1157
2016	332,4	2939	10,6	1226
2017	326,5	3147	10,3	1185
2018	337,7	3085	10,4	978
2019	346,1	3634	10,5	1021
2020	311,4	3104	10,6	1033
2021	329,7	3173	10,5	1130
المتوسط	316,3	2753,7	9,8	1084,2

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، بيانات غير منشورة.

وتوضح المعادلة (1) من الجدول (2) زيادة المساحة المخصصة لإنتاج محصول البرتقال خلال الفترة (2005 – 2021) بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 6,3 ألف فدان، تمثل حوالي 1,99% من متوسط هذه المساحة خلال نفس الفترة والتي بلغت حوالي 316,3 ألف فدان، أما بالنسبة لإنتاج البرتقال فتوضح بيانات الجدول (1) أن الإنتاج من المحصول قد زاد من حوالي 1940 ألف طن كحد أدنى عام 2005 إلى حوالي 3634 ألف طن عام 2010 كحد أقصى. وتوضح المعادلة (2) من الجدول (2) أن إنتاج محصول البرتقال قد زاد بمعدل سنوي احصائيا بلغ حوالي 92,1 ألف طن تمثل حوالي 3,3% من متوسط الإنتاج الكلي للمحصول خلال الفترة (2005-2021) والذي بلغ حوالي 2753,7 ألف طن.

أما بالنسبة لإنتاجية الفدان فتوضح بيانات الجدول (1) أن إنتاجية الفدان من البرتقال قد اتخذت اتجاهها متزايدا خلال الفترة (2005-2021)، حيث بلغت حدها الأدنى في بداية الفترة عام 2008 بحوالي 8,2 طن/فدان، بينما بلغت حدها الأقصى عام 2015 بحوالي 10,7 طن/فدان.

وتوضح المعادلة (3) من الجدول (2) أن إنتاجية الفدان من البرتقال قد زادت بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 0,135 طن تمثل حوالي 1,4 % من متوسط إنتاجية الفدان من المحصول خلال نفس الفترة والتي بلغت حوالي 9,8 طن.

وبالنسبة للاستهلاك المحلي من البرتقال فتوضح بيانات الجدول (1) أن الاستهلاك المحلي من المحصول لم تطرأ عليه تغيرات جوهرية خلال الفترة (2005-2020) وكان متذبذب بين الزيادة والنقصان من عام لآخر، وبلغ الحد الأدنى له بحوالي 986 ألف طن عام 2008، بنما بلغ الحد الأقصى له عام 2016 بحوالي 1226 ألف طن. وتوضح بيانات المعادلة (4) من الجدول (2) أن التغير في الاستهلاك المحلي من البرتقال غير معنوي احصائيا كما يشير إلى ثباته النسبي حول متوسطه الحسابي البالغ حوالي 1084,2 ألف طن.

جدول (2) : الاتجاه الزمني العام للمؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول البرتقال خلال الفترة (2005-2021)

البيان	معادلة الإتجاه الزمني العام	ر-2	ف	معدل التغير %
1- المساحة	$ص^ه = 6,3 + 258,7 س ه$ (3,54)*	0,45	12,53	1,99
2- الإنتاج	$ص^ه = 92,1 + 1924 س ه$ (8,87)*	0,84	78,8	3,3
3- إنتاجية الفدان	$ص^ه = 0,135 + 8,6 س ه$ (5,7)*	0,68	32,6	1,4
4- الاستهلاك السنوي	$ص^ه = 3,12 + 943,6 س ه$ (0,779)	0,049	0,59	0,3

* - معنوي عند مستوى معنوية 0,05

المصدر : حسب من بيانات الجدول (1).

ثانيا: تطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال

1- تطور كمية صادرات البرتقال:

توضح البيانات الواردة بالجدول (3) تطور كمية صادرات البرتقال الكلية خلال الفترة (2005-2021) حيث قدرت بحوالي 214 ألف طن في عام 2005 ثم استمرت في الزيادة والنقصان من عام لآخر حتى بلغت حوالي 288 ألف طن عام 2021 بزيادة قدرها 42,4 ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات البرتقال الكلية خلال الفترة (2005-2021)، كما هو موضح في جدول (4) معادلة (1)، والتي تبين معنوية النموذج المقدر عند المستوى الإحتمالي 0,05 كما توضح ذلك قيمة (ف) المحسوبة. واتضح زيادة كمية صادرات البرتقال الكلية بمقدار سنوي بلغ حوالي 42,4 ألف طن، وتشير قيمة معامل التحديد (ر)² إلى أن حوالي 0,26 من التغيرات الحادثة في كمية صادرات البرتقال الكلية ترجع إلى التغيرات التي يعكسها

عامل الزمن والذي يعبر عنها التغيير في إنتاجية الفدان، والتغيرات في المساحات المنتجة، والأسعار التصديرية والمحلية خلال تلك الفترة.

1- تطور قيمة صادرات البرتقال:

تشير البيانات الواردة بالجدول (3) تطور قيمة صادرات البرتقال الكلية خلال الفترة (2005-2021) حيث قدرت بحوالي 433 مليون جنيه عام 2005 ثم استمرت في الزيادة حتى بلغت حوالي 2083 مليون جنيه عام 2021. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات البرتقال الكلية خلال الفترة (2005-2021)، كما هو موضح في جدول (4) معادلة (2)، والتي تبين معنوية النموذج المقدر عند المستوى الإحتمالي 0,05 كما توضح ذلك قيمة (ف) المحسوبة، واتضح زيادة قيمة صادرات البرتقال الكلية بمقدار سنوي بلغ حوالي 375 ألف جنيه والتي تمثل نحو 10% من صادرات البرتقال خلال فترة الدراسة والبالغة حوالي 3744 مليون جنيه، وتشير قيمة معامل التحديد (ر)² إلى أن حوالي 0,45 من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات البرتقال الكلية ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن والذي يعبر عن تغير الكميات وسعر الصرف خلال تلك الفترة.

جدول (3) إجمالي كمية، وقيمة صادرات البرتقال، وسعر التصدير خلال الفترة (2005-2021)

البيان السنوات	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات مليون جنيه	سعر الطن جنيه/الطن
2005	214	433	2023
2006	282	374	1326
2007	271	555	2048
2008	655	2080	3175
2009	822	3389	4123
2010	820	3393	4138
2011	1042	3209	3080
2012	996	2729	2816
2013	1107	3388	3060
2014	877	3351	3820
2015	1238	3685	2976
2016	1338	5047	3773
2017	1338	5047	3773
2018	1603	11837	7384
2019	1110	7645	6887
2020	717	5418	7556
2021	288	2083	7218
المتوسط	865,8	3744	4069

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التجارة الخارجية.

جدول (4) : الاتجاه الزمني العام للمؤشرات كميات وقيم الصادرات لمحصول البرتقال خلال الفترة (2005 - 2021)

البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	ر-2	ف	معدل التغير %
1- الكمية	ص ^ه = 42,4+484,1 س هـ (2,3)*	0,26	5,29	4,9
2- القيمة	ص ^ه = 375+369,8 س هـ (3,5)*	0,45	12,4	10,0
3- السعر	ص ^ه = 327,3+1123 س هـ (5,9)*	0,70	34,7	8,0

*- معنوى عند مستوى معنوية 0,05
المصدر : حسب من بيانات الجدول (3).

3- تطور سعر الطن من صادرات البرتقال:

أشارت البيانات الواردة بالجدول (3) تطور السعر التصديري من البرتقال المصري خلال الفترة (2005-2021) حيث قدر بحوالي 2023 جنيه/طن عام 2005 ثم استمر في الزيادة حتى بلغ حوالي 7218 جنيه/طن عام 2021، وبلغ حده الأدنى عام 2006 حيث بلغ حوالي 1326 جنيه/طن، وبلغ حده الأقصى عام 2020 وبحوالي 7556 جنيه/طن.

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر الطن من صادرات البرتقال خلال الفترة (2005-2021)، كما هو موضح في جدول (4) معادلة (3)، والتي تبين معنوية النموذج المقدر عند المستوى الإحتمالي 0,05 كما توضح ذلك قيمة (ف) المحسوبة، واتضح زيادة سعر الطن من صادرات البرتقال بمقدار سنوى بلغ حوالي 327,3 جنيه/طن، وتشير قيمة معامل التحديد (ر)² إلى أن حوالي 0,70 من التغيرات الحادثة في تغير سعر صادرات البرتقال ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن والذي يعبر عن تغير الجودة وإنتاج الدول المنافسة وسعر الصرف خلال تلك الفترة.

4- أثر تحرير سعر الصرف على أسعار صادرات البرتقال

تشير البيانات الواردة بالجدول (3) إلى تضرر أسعار الطن المصدر وبمقارنة متوسط أسعار الطن المصدر من البرتقال في الفترة من (2005-2016) ما قبل التحرير نجد أن متوسط سعر الطن بلغ حوالي 2450 جنيه/الطن، بينما بلغ متوسط سعر الطن الصادر بعد تحرير سعر الصرف إلى حوالي 6100 جنيه/الطن مما كان له أثراً إيجابياً لدى المصدر في الاهتمام والرغبة في زيادة كمية الصادرات، والأثر السلبي على الميزان التجاري للدولة لانخفاض السعر الحقيقي للتصدير، وكذلك على المنتج لارتفاع التكاليف الإنتاجية وثبات الأسعار المحلية إلى حد ما.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لأهم الدول المنتجة والمنافسة لصادرات البرتقال المصري

يتضح من بيانات الجدول (5) التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للبرتقال على المستوى العالمي وذلك خلال الفترة (2016- 2020) حيث يتبين من بيانات الجدول أن أسبانيا من أهم الدول المصدرة على مستوى العالم حيث جاءت بكمية صادرات تقدر بحوالي 1645 ألف طن، وبنسبة بلغت 23,7% من الكميات المصدرة عالمياً أي أن أسبانيا تغطي نحو 23,7% من الأسواق المستوردة للبرتقال عالمياً، وبقيمة بلغت 1266 مليون دولار، بينما بلغ متوسط سعر الطن الصادر من أسبانيا حوالي 770 دولار تقريباً كمتوسط خلال الفترة (2016- 2020)، وبلغ متوسط سعر الطن الصادر من جنوب أفريقيا حوالي 580 دولار/الطن، وجاءت في المركز الثاني عالمياً من حيث الكميات المصدرة حيث بلغت الكمية المصدرة منها حوالي 1165 ألف طن، بما يمثل نحو 16,8% عالمياً.

جدول (5) التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمتوسط كميات وقيم صادرات البرتقال العالمي خلال الفترة (2016- 2020)

البيان الدولة	كمية الصادرات ألف طن		قيمة الصادرات مليون دولار	
	الكمية	%	القيمة	%
أسبانيا	1645	23,7	1266	26
جنوب أفريقيا	1165	16,8	675	13,9
مصر	820	11,8	549	11,3
أمريكا	600	8,7	654	13,4
تركيا	385	5,6	173	3,6
اليونان	350	5,1	159	3,3
هولندا	255	3,7	234	4,8
أستراليا	169	2,4	182	3,8
المغرب	135	1,9	72	1,5
إيطاليا	127	1,8	13	2,3
أخرى	1280	18,5	780	16,1
الإجمالي	6931	100	4757	100

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التجارة الخارجية.

وتشير بيانات الجدول (5) أن مصر جاءت في المركز الثالث وبكميات مصدرة بلغت حوالي 820 ألف طن وبنسبة بلغت نحو 11,8% من صادرات العالم، وبلغت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال حوالي 675 مليون دولار، بينما بلغ متوسط سعر الطن المصدر حوالي 670 دولار، وتجدر الإشارة إلى أن متوسط السعر التصديري لمصر لا يتناسب مع إمكانيات مصر التصديرية لمحصول البرتقال. حيث جاءت الأسعار كالتالي وعلى الترتيب سعر الطن المصدر من (أمريكا، أستراليا، هولندا، إيطاليا، أسبانيا، مصر، جنوب أفريقيا، المغرب، اليونان، ثم تركيا) وبأسعار (1090، 1080، 920، 895، 770، 670، 580، 540، 455، ثم 450 دولار/الطن) مع العلم أن هولندا وأستراليا، وفي وقت جمع البيانات أصبحت أسبانيا من الدول المستوردة للبرتقال المصري وذلك خلال عام 2023/2022م لانخفاض إنتاجها من البرتقال.

رابعاً: الدول المستوردة للبرتقال المصري في عينة الدراسة عام 2023

تعتبر دول الإتحاد الأوربي هي الدول التي تفضلها الشركات المصدرة للبرتقال ثم دول شرق آسيا ثم روسيا، فبلغت نسبة المصدرين المفضلين لدول أوربا (هولندا، فرنسا، أسبانيا، ألمانيا، إنجلترا) (11، 3,7، 7,4، 2,2، 7,4) % على الترتيب من إجمالي الشركات بالعينة، أي أن ما يقرب من 32% من الشركات التصديرية يفضلون التصدير لدول الإتحاد الأوربي.

بينما بلغت نسبة المصدرين المفضلين للتصدير إلى دول شرق آسيا (الصين، بنجلاديش، الهند) تمثل حوالي (2,2، 14,7، 11) % على الترتيب من إجمالي شركات العينة، في ظل الظروف التي تعرض لها أهم المنافسين للبرتقال المصري إلا أن المصدرين للبرتقال المصري لم يلتزموا بالكميات المطلوبة للتصدير للصين رغم ارتفاع أسعار البرتقال المصدر إليها وذلك يرجع إلى انخفاض مستويات الجودة للمنتج المصري هذا العام من حيث اللون والحجم كما أشار الى ذلك كثير من المصدرين بل معظمهم، ويرجع ذلك إلى أن السوق الصيني لا يستورد إلا حجمين متعارف عليهم وهم (56، 64 ثمرة لكل عبوة ويصل وزن العبوة الصافي للثمار 15 كجم. كما بلغت نسبة المصدرين المفضلين للتصدير إلى الجمهورية الروسية نحو 11% من إجمالي شركات العينة، ويتم تصدير الزروع ذات الرتبة الثانية من الثمار إلى روسيا وتعتبر سوق من أهم الأسواق للبرتقال المصري.

جدول (6) الدول المستوردة للبرتقال المصري في عينة الدراسة عام (2022-2023)

الدولة	عدد الشركات المصدرة	الأهمية النسبية	متوسط سعر الطن دولار/طن
هولندا	15	11	600
فرنسا	5	3,7	650
أسبانيا	10	7,4	500
ألمانيا	3	2,2	680
انجلترا	10	7,4	680
الصين	3	2,2	800
بنجلاديش	20	14,7	550
الهند	15	11	550
روسيا	15	11	450
الإمارات	20	14,7	500
السعودية	20	14,7	450
الإجمالي	136	100	

المصدر: نتائج الإستبيان لعينة الدراسة خلال عام (2022-2023)

يعد السوق الروسي والسوق العربي لدى كثير من المصدرين على أنها أسواق كميات يستفيد المصدر منها بالدعم على كل طن صادر، كذلك أوضح كثير من المصدرين بأن سبب تفضيلهم للسوق الأوربي أن العميل الأوربي يلتزم بما تم الإتفاق والتعاقد عليه من جهة السعر والسداد، والسعر يزيد عن السوق الروسي والسوق العربي، والسوق العربي جميع المصدرين يعتبروه سوق ثابت معهم للحصول على الرتبة الثانية من الثمار.

رابعاً: التحليل البيئي للمعوقات التي تواجه صادرات البرتقال في مصر

يُعد الإنتاج الزراعي بصفة عامة، من الأنشطة ذات المشكلات والتحديات المختلفة، حيث يواجه المنتج بدرجة كبيرة العديد من التحديات والمشكلات الإنتاجية والتسويقية، التي تؤدي في النهاية إلى تباين وعدم ثبات دخله من عام لآخر، كما يتوقف أثر هذه التحديات والمشكلات على الظروف المناخية، والسياسات الزراعية والتمويلية، وطبيعة دور المؤسسات القائمة في القطاع الزراعي وفي الاقتصاد القومي⁽³⁾.

أولاً: التحليل البيئي:

نشأ التحليل الرباعي أو (S.W.O.T Analysis) من أجل صياغة الواقع السوقي، ولذلك فهو يجمع بين العناصر التي تجعل منه أداة تحليلية، إضافة إلى استخدامه للعناصر التي تحد من التأثيرات السالبة وتعظم من التأثيرات ذات الاحتمالات الموجبة.

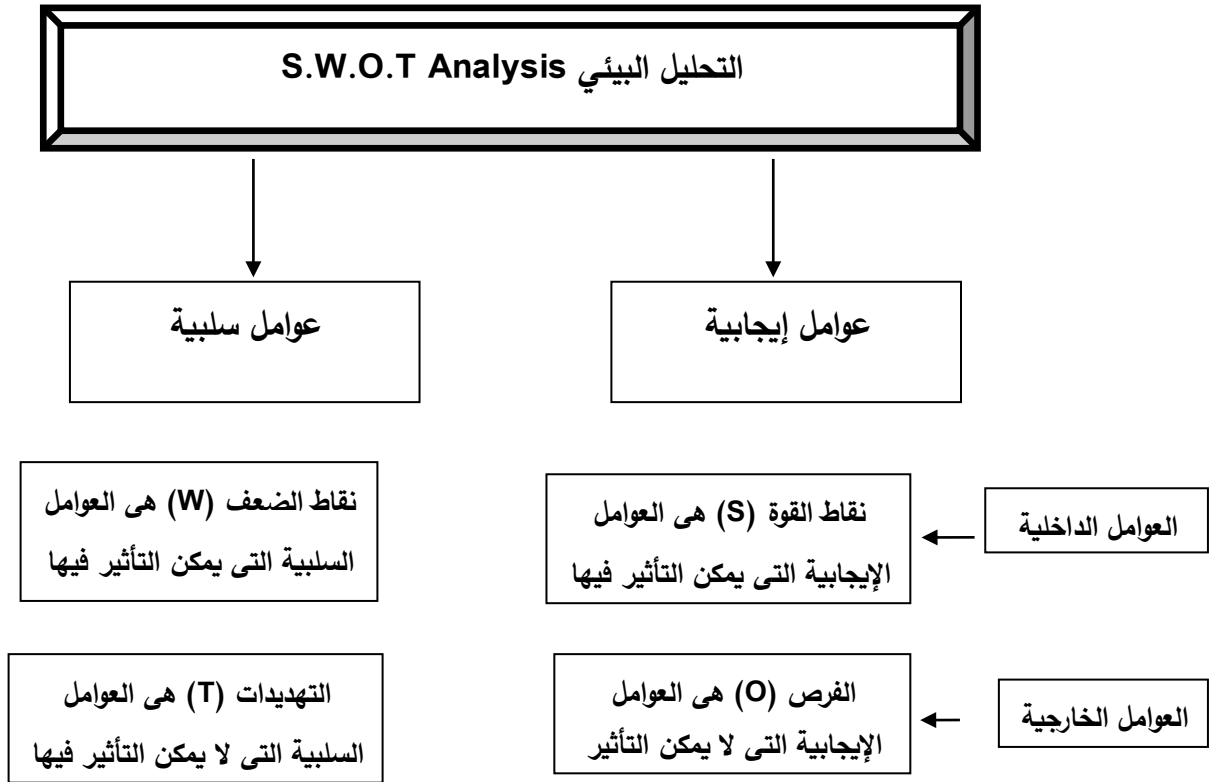
وأسلوب تحليل (S.W.O.T) هو أسلوب تحليلي رباعي لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة ومعرفة الفرص والتهديدات، ويُعد هذا النظام من أفضل النظم لبناء استراتيجيات وخطط قصيرة المدى، وخطط طويلة المدى، للوصول إلى الأهداف المرجوة، وذلك بتحليل الوضع الداخلي والخارجي، من خلال البنود الأربعة التالية وهي: نقاط القوة (Strengths)، ونقاط الضعف (Weaknesses)، والفرص (Opportunities)، والتهديدات (Threats) وكلمة (S.W.O.T) مكونة من الأحرف الأولى للكلمات السابقة على الترتيب⁽⁴⁾.

ولكى يتم استخدام هذا الأسلوب فإنه لابد من تحليل البيئة Analysis of Environment: وهو مجموعة المتغيرات والموارد الموجودة داخل أو خارج أي نشاط، وتؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على أدائها. ويتكون نموذج (S.W.O.T) من جانبين:

1- تحليل الوضع الداخلي (نقاط القوة والضعف): والذي يجب أن يقتصر على ما هو قائم فعلاً وحققي من نقاط القوة والضعف، ويجب أن يبتعد التحليل عن التوقعات والاحتمالات، فنقاط القوة هي أية إمكانيات داخلية ذاتية موجودة فعلاً، تساعد على استغلال الفرص المتاحة والممكنة، بينما نقاط الضعف هي أية ظروف وعوامل نقص داخلية موجودة فعلاً، تحد وتعيق من القدرة على استغلال الفرص. (مجموعة القوى والمتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك عن طريق تعديلها أو تغييرها أو السيطرة عليها). ويوضح الشكل (1) رسم توضيحي للتحليل البيئي.

2- تحليل الوضع الخارجي (الفرص والتهديدات): والذي يأخذ بعين الاعتبار الوضع الفعلي والحققي، من حيث التهديدات الموجودة والفرص غير المستغلة من ناحية، كما يحلل التغيير المحتمل في كل منهما من ناحية أخرى، فتعتبر الفرص أية ظروف أو اتجاهات خارجية، ذات أثر إيجابي تمكن من التقدم والتطور أو مكنت منه، وعلى العكس تعد التهديدات مجموعة من الظروف أو الاتجاهات الخارجية، التي قد تؤثر سلباً أو أثرت بشكل سلبي. (مجموعة القوى والمتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر وتخرج عن نطاق سيطرتها). وتشير نقاط القوة والفرص إلى تلك العوامل الإيجابية التي يمكن استغلالها، بينما تصف نقاط الضعف والتهديدات العوامل السلبية التي تحد من قدرة العوامل الإيجابية في تحقيق الهدف. ويوضح الشكل (1) رسم توضيحي للتحليل البيئي.

شكل (1): التحليل البيئي S.W.O.T Analysis



المصدر: إعداد الباحث

أ- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للقطاع التصديري لمحصول البرتقال:

1- نقاط القوة: Strengths

- يُعد محصول البرتقال أحد الأنشطة الإنتاجية لما لها من مكانة مهمة بين قطاعات الإنتاج الزراعي.
- يعد محصول البرتقال من محاصيل الفاكهة التي تحقق ربحاً مناسباً للمزارعين
- يعتبر المناخ المصري والظروف البيئية الملائمة مناسبة لإنتاج محصول البرتقال
- وجود العديد من الجهات المعنية بزراعة وإنتاج الموالح المصرية، والتي تساهم في النهوض بتلك المحاصيل، والمساهمة في تقادي المشكلات، وذلك تحت مظلة مجلس المحاصيل التصديرية، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
- توافر الكوادر والعمالة المدربة سواء في الزراعة أو في عمليات التصدير.
- وجود عدد كبير من المحطات التصديرية المناسبة للتصدير الخارجي
- تزايد الطلب على البرتقال المصري.
- انتشار المحطات التصديرية خاصة في محافظات مصر المنتجة للبرتقال.
- ساهمت صادرات البرتقال المصري بحوالي 8,6 مليار جنيه في الصادرات الكلية كمتوسط خلال (2017-2021 م).
- وجود قاعدة بيانات مفصلة ودقيقة تربط بين المساحة، والإنتاج، والإنتاجية، والمحطات التصديرية.
- وجود منتجات ثانوية بالمحطات التصديرية، يمكن الاستفادة بها في صناعة الأعلاف.
- استيعاب قطاع إنتاج البرتقال لأعداد كبيرة من العمالة سواء في الإنتاج أو في المحطات التصديرية.

2- نقاط الضعف: Weaknesses

- طول فترة التربية لإنتاج محصول البرتقال مع عدم ابتكار أصناف حديثة في مصر.
- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بصورة كبيرة، وكذلك تكاليف النقل، والوقود.
- لا تنتج المطهرات والشموع المستخدمة في المحطات محلياً ويتم استيرادها.
- عدم الربط بين السياسة السعرية وجودة المحصول.
- تفتت الحيازات وصغر أحجام المزارع، يشكل عقبة كبيرة في تنفيذ المعاملات الزراعية المثلى الموصى بها، وبالتالي يتم البيع في السوق المحلي.
- ضعف التعاون بين بنك التنمية والائتمان الزراعي وبعض المزارعين.
- تعرض محصول البرتقال للأمراض والآفات خاصة ذبابة الفاكهة.
- انخفاض جودة المحصول بصورة واضحة.
- عدم وجود ضوابط أو عقوبات رادعة على المتخلفين.
- وجود بعض الطاقات العاطلة في محطات التصدير.

3- الفرص: Opportunities

- وجود برامج التنمية الرأسية للمحاصيل الفاكهية، لزيادة الإنتاجية الفدائية لمواجهة محدودية الأراضي الزراعية، ومياه الري.
- تطوير وإنشاء خطوط إنتاج جديدة في محافظات مختلفة لتصدير البرتقال.
- تشجيع الاستثمارات في إقامة محطات تصديرية في مناطق إنتاج البرتقال.
- الاستفادة المثلى من الطاقات الإنتاجية المتاحة هذا العام مقارنة بالدول المنافسة في نفس الوقت خاصة أسبانيا والمغرب.
- إتاحة الفرصة للاستفادة من البنية الأساسية للمحطات غير المستغلة في التصدير خاصة في الأماكن القريبة من العمال.
- العمل على الاستفادة من الأسواق الحديثة مثال أسواق شرق آسيا ومضاعفة الكميات المصدرة إليها نظراً لارتفاع الأسعار مقارنة بالأسواق الأخرى.
- وجود سياسة إرشادية لتحفيز المزارعين على الزراعة من أجل التصدير.
- الاستفادة المثلى من تواجد الجمعيات التعاونية سواء كانت جمعيات (ائتمان، إصلاح زراعي، استصلاح أراض).
- الاستفادة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والثنائية المشتركة بين مصر وغيرها من دول العالم؛ فيما يتعلق بتصدير الحاصلات الزراعية.

4- التهديدات: Threats

- ارتفاع نسبة التحديات والمخاطر في الزراعة بصفة عامة.
- عم توافر مزارع حاصلة على أنظمة جودة وغير مكودة للتصدير.
- انخفاض الإنتاجية الفدائية وعدم توفر الأحجام المطلوبة للتصدير.
- اعتماد الدول المستوردة لمحصول البرتقال على أسواق أخرى غير المصرية.
- عزوف بعض المصدرين عن الأسواق الجديدة والاعتماد على الأسواق الحالية.

- مواصفات ومقاييس الجودة المطلوبة من بعض الأسواق قد تكون صعبة ومكلفة أحياناً.
- تذبذب الأسعار العالمية لأسعار تصدير البرتقال مع تغير أسعار الصرف.
- السياسات الحمائية والقوانين المنظمة لتصدير الحاصلات الزراعية.
- ضعف الرقابة الحكومية.
- فتح الحكومة باب الإستيراد للبرتقال من جنوب أفريقيا لإنتاجه في توقيت مختلف.

الملخص

تعد الموالح من أهم محاصيل الفاكهة التصديرية التي تلعب صادراتها الدور الهام في الميزان التجاري والميزان السلعي الزراعي المصري. وبلغت قيمة متوسط الصادرات الكلية خلال الفترة (2017- 2021) حوالي 508 مليار جنيه بينما متوسط الصادرات الزراعية حوالي 88,8 مليار جنيه بما يمثل 17,5% من قيمة الصادرات الكلية، ويعتبر البرتقال من أهم أصناف الموالح المزروعة في مصر، حيث تمثل المساحة المزروعة منه حوالي 60% من جملة المساحة المزروعة بالموالح، ويمثل إنتاجه حوالي 65% من جملة إنتاج الموالح في مصر، واستهدف هذا البحث التعرف على أهم الأسواق التصديرية للموالح المصرية، واعتمد البحث على التحليل الوصفي والكمي للبيانات مستخدماً بعض الأدوات الإحصائية معتمداً على ما جاء في البيانات الأولية لعمل تحليل بيئي للوصول إلى نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه صناعة تصدير البرتقال في مصر، والعمل على تحليل نقاط الضعف إلى نقاط قوة للبيئة الداخلية، والفرص إلى تهديدات للبيئة الخارجية.

وتعد صناعة تصدير البرتقال في مصر من أهم الصناعات التصديرية خاصة في ظل الظروف الحالية التي يعاني فيها الميزان التجاري من عجز كبير مع ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية، وزيادة التضخم، وارتفاع نسبة البطالة، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال هي (أسبانيا، جنوب أفريقيا، المغرب، تركيا)، بينما أهم الدول المستوردة للبرتقال المصري هي (هولندا، الصين، بنجلاديش، وروسيا، والإمارات، والسعودية) وأوصى البحث بالتالي:

- 1- الإهتمام بتطبيق مواصفات الجودة في المزارع والمحطات التصديرية، مع نشر وظيفة الجودة، بالإضافة إلى المعايير التي تضعها الهيئة المصرية للمواصفات والجودة، مع الإهتمام بمتطلبات العملاء.
- 2- ضرورة توفير المعلومات والأنباء السوقية للمصدرين عن متطلبات العملاء خاصة عند التصدير للأسواق الجديدة.
- 3- العمل على فتح أسواق جديدة، كأسواق أفريقيا وأسواق شرق آسيا مع دعم المصدر عند التصدير إلى الأسواق الجديدة، وتصديره للمنتجات الزراعية غير التقليدية.
- 4- يجب العمل على زيادة تعريف المنتجين بالأصناف الجديدة المطلوبة خارجياً، ومعاملات ما بعد الحصاد التي تؤدي الي زيادة الكميات المصدرة من تلك المحاصيل.

Summary

Citrus fruits are among the most important export fruit crops, whose exports play an important role in the Egyptian trade and agricultural commodity balance.

The average value of total exports during the period (2017-2021) amounted to about 508 billion pounds, while the average agricultural exports amounted to about 88.8 billion pounds, representing 17.5% of the value of total exports. Oranges are considered one of the most important citrus varieties grown in Egypt. Its cultivated area represents about 60% of the total area cultivated with citrus fruits, and its production represents about 65% of the total citrus production in Egypt. This research aims to identify the most important export markets for Egyptian citrus. The research relied on the descriptive and quantitative analysis of the data using some statistical tools based on what was stated in the primary data to make an environmental analysis in order to reach the strengths, weaknesses, opportunities and threats facing the orange export industry in Egypt, and work to convert weaknesses into strengths of the internal environment, and opportunities into threats to the external environment.

The orange export industry in Egypt is one of the most important export industries, especially in light of the current conditions in which the trade balance suffers from a large deficit with the rise in foreign exchange rates, the increase in inflation, and the high rate of unemployment. The results concluded that the most important countries competing for Egypt in exporting oranges are ((Spain, South Africa, Morocco, and Turkey), while the most important importing countries for Egyptian oranges are (Netherlands, China, Bangladesh, Russia, UAE, and Saudi Arabia). The research recommended the following:

- 1- Paying attention to the application of quality specifications in export farms and stations, with the publication of the quality function, in addition to the standards set by the Egyptian Organization for Standardization and Quality, with attention to customer requirements.
- 2- Providing market information to exporters about customers' requirements, especially when exporting to new markets.
- 3- Opening new markets, such as African and East Asian markets, while supporting the exporter when exporting to new markets, and exporting non-traditional agricultural products.

- 4- Familiarizing producers with the new varieties required externally, and post-harvest transactions that lead to an increase in the exported quantities of those crops.

المراجع

1- داليا عبدالحميد يس (دكتور)، هشام أحمد عبدالرحيم (دكتور)، الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق التصديرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر (ب) 2019م.

2- محمود عبدالحميد السيد سالم، دراسة اقتصادية لكفاءة استخدام الموارد الأرضية الزراعية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2021م.

3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

4- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التجارة الخارجية لأهم المحاصيل الزراعية، أعداد متفرقة

5- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

6- Usama Ahmed Elbahnasawy ,”The problems and constraints that hinder the development of agricultural products of the new lands in Egypt “، journal of agricultural sciences, Mansoura University, volume 27, May, 2002.